

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الزواج هو حدث مهم جدا، ومعه قيمة عظيمة ومقدسة.¹ فقد خلع الإنسان من خلال الزواج بيئته العائلية لتكوين الأسرة الجديدة. ومراسم الزواج من شيء مهم نحو حياة الإنسان، حتى أصبحت العادة العامة بعقد المراسم الكثيرة والعظيمة مع مشاركة الأقارب وغيرها من عناصر المجتمع.

وقد اشتهرت في إندونيسيا مجموعة متنوعة من أسلاف مراسم الزواج التقليدية المنتقلة من جيل إلى جيل. لكل طائفة مراسم خاص، كالمراسم الخاص التقليدية الجاوية. الثقافة الجاوية هي الثقافات المهمة وأكبره تأثيرا لأنها من أكبر الطائفة في إندونيسيا. قيمة الإسلام لها معنى العظيم للثقافة الجاوية، لأن أكثر المجتمع الجاوية يعتقدوا الإسلام. قيم العلاقة بين الإسلام والثقافة الجاوية تكون مجذبة بسبب وجود الإسلام والثقافة الجاوية المهيمنة في إندونيسيا.

تتصف الحياة في مجتمع جاوي إلى حد كبير، إنهم دائما يريدوا أن يرسموا الأحوال من خلال المراسم. مراسم مجتمع جاوي يتعلق بدورة حياة الإنسان.² لأنهم يعظم كل ذكر مهم في حياتهم. فاختار بمراسم أو الطقس كوسيلة لحفلة يومهم أو حاجتهم بكمال الاستعداد المختلف.

¹ Endang Setyaningsih, Adat Budaya Siraman Pengantin Jawa Syarat Makna Dan Filosofi, *Teknoba* Vol 2 No 2, 2015, h. 1

² Koentjaraningrat, *Kebudayaan Jawa*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2000), h. 376

غرض هذه الاحتفالات أن يتمّ الأحوال للوصول إلى الأهداف.^٣ وتشمل أيضا هذه الاحتفالات عرفا مقدسا من جهة النوايا، والغرض، وشكل المراسم، وأدوات المراسم ونظام التنفيذ.^٤ لذلك عندما ستنفذ هذا المراسم يحتاج على إعداد كامل وشامل ويستعده بتمام الاستعداد.

وأما أهدافه هو البركة من الله ليتّم حياة ساعدة للناس. خاصة في مراسم الزواج هوليطهر مرشح الزوج والزوجة جسما وروحا حتى لا يستحق لهما الذنب بمقابلة يوم العقد. احتوى البرنامج بكثرة الأدوات الذي يلازم جهّزه. من العرفي الذي قام به الجاويون عندما زوج الأمير كان ينفذ مراسم الرش أو غسلها. مراسم الرش هو طقوس الغسل تهدف كي تكون المتزوج نظيفة القلب وروحا وجسدا ومقدسا.^٥

في مراسم الرش يحتوي على النظام الخاص والأدوات اللازمة. في كل القيم الذي وجد في نظام التنفيذ والأدوات أصبحت مهمة لأن لها معنى ومغزى. مراسم الرش حفاظا على إهياء العرفي فيه محملة بالمعنى. لكن في بعض الأحيان، المقابلة بين الثقافة المحلية مع تدريس الدين لا تتماشى مع القواعد للتعاليم الدينية.

إنّ علاقة بين الدين والثقافة أصبح مهم على معرفته. لأن فيه يحتوي على فهم عن فكرة الناس في اعتقادهم بالدين. بعض الآراء أنّ ترقية تعاليم

³ Nields Mulder, *Kepribadian Jawa dan Pembangunan Nasional*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1986), h. 37

⁴ Harmanto Bratasiswara, *Bauwarna: Adat Tata Cara Jawa*, (Jakarta: Yayasan, 2000), h. 637

⁵ Hariwijaya, *Tata Cara Penyelenggaraan Perkawinan Adat Jawa*, (Yogyakarta: Hanggar Kreator, 2004), h. 88

الأديان في مجتمع الجاوي خاصة من وجود دور الثقافة. وبعض الآخر أن تعاليم الأديان في مجتمع الجاوي ينوّر ويكمل حياتهم. فمن هذه الحلة تُرى أنّ دور تعليم الدين والثقافة متعلقة بالأحوال المجتمع الجاوي ليكون وسيلة في حياتهم.

مراسم الرش هو حفل أو مراسم تقليدي الذي كان يعقد من قبل العائلة المالكة وحدها.⁶ مراسم تقليدي هو التراث الثقافي الأجداد الذي ينظر إليه على أنه من جهد الناس للحصول على اتصال مع أرواح الأجداد. في العام، لا يزال لديهم فكرة أن أرواح الأسلاف والأجداد المعتبرة لتكون قادرة على إعطاء السلامة والحماية للأسرة الفقيد.⁷ وهذا يكون عرف ينتشر باستمرار وراثية دون أن يعرفوا معنى ما يقومون به، بحيث لا تعتبر قيم الشريعة الإسلامية في التعميق وكذلك يحلل كل طريقة بأي وسيلة يجب الحفاظ.

لا تعترف الزواج في الإسلام المراسم والاحتفالات والطقوس وغيره. لأن الزواج في الشريعة الإسلامية هو قيام العقد أو اتفاق لربط أنفسهم بين رجل وامرأة لتحليل الاتصال الجنسي بين الجانبين لتحقيق حياة أسرية سعيدة التي كانت مليئة بالرحمة والسلام عن طريق يباركه الله.⁸ لكن الواقع في التقاليد الجاوية أن مراسم الرش متخالفا واضحا لأنه لم يتم تضمينها في الأركان وشروط الزواج في الإسلام. فهذا لا بدّ تأكيدها بإصلاح العقيدة من العادة في حياة الناس عامة ليؤمّل فهم الناس عن حدود تقييد العرفي بالعقيدة

⁶ Endang Setyaningsih, *Adat Budaya.....*, h. 2

⁷ Frisca Octaviana, *Implementasi Makna Simbolik Prosesi Pernikahan Adat Jawa Tengah Pada Pasangan Suami Istri*, Skripsi, Fakultas Psikologi, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2014, h. 4

⁸ Sudarto, *Makna Filosofi Bobot, Bibit, Bebet Sebagai Kriteria Untuk Menentukan Jodoh Perkawinan Menurut Adat Jawa*, (Semarang: Dipa IAIN Walisongo, 2010), h.13

الإسلامية.

فيسمح مراسم التقليدي الذي لا يحتوي على معتقدات الأجداد أنه لا يوجد الأساس الوحي جاز في الإسلام. وفي حين أنه لا يزال فيه معتقدات الأجداد وهناك جوهر لا من القرآن أو السنة، أصبح منهيًا لأنه يتكون من أشكال الإيمان الفاسدة.

كان أكثر المجتمع الجاوي من المسلمين، مما يجعل الطقوس العرفي كمبدأ توجيهي للحياة التي ينبغي أن تنفذ. ولكن كيف تبدو الإسلام في العادات المراسم الجاوية، لا سيما مراسم الرش.

فأرادت الباحثة أن ترى كيفية مراسم الرش في الزواج العرفي الجاوي، و نظر الإسلام فيه. لأن هذا المراسم الرش يتكون عن شيء فاسد وقدر على أوجد اعتقاد الشرك إن كان الناس لم يفهمن جيدا عن شريعة الإسلام.

ب. تحديد المسألة

واستنادا على خلفية البحث المذكورة أعلاه، فإنه يمكن أن تصاغ في المسألة في هذه الورقة، وهما⁹:

١. كيف طريقة مراسم الرش في الزواج العرفي الجاوي؟
٢. كيف نظر الإسلام عن « مراسم الرش في الزواج العرفي الجاوي »؟

ج. أهداف البحث

واستنادا إلى تحديد المسألة، والبحوث عموما سوف تدرس بعمق أكثر

⁹ Kholid Muslih, *Panduan Penyusunan Skripsi*, (Ponorogo: Unida Gontor Press, 2017), h. 210

عن مراسم الرش في الزواج الجاوية التقليدية خاص:

١. الكشف عن كيفية مراسم الرش في الزواج العربي الجاوي
٢. الكشف عن مراسم الرش في نظر الإسلام

د. أهمية البحث

ويستهل كل جانب من جوانب أهمية هذا البحث بالعبارات الآتية:

١. الأهمية النظرية
هذا البحث هو مفيد للباحثين، فإن المجتمع الجاوي والمسلمين وخاصة أهمية معرفة معنى مراسم الزواج في الرش الذي أصبح معروفا عليه في المجتمع جاوي، والذي يقدم القليدي بدلا من التعاليم الدينية الخاصة به. حتى يخشى وصول الأذى ويتم فساد العقيدة.
٢. الأهمية العملية
وتقدم الباحثة هذا البحث معلومات عن العربي جاوي، ولا سيما في الاحتفالية الراشية من أصل ظهور التقليد مراسم الرش كطقوس الزواج، والتي تجعل كل الناس خاصة المجتمع الجاوي، أراد أن تنفذه عند الزواج، دون أن يعرفوا معنى الطقوس.^{١٠}

هـ. البحوث السابقة

في هذه الدراسة، قام الباحثون من الدراسات السابقة التي أصبحت مصدرا مرجعا لمساعدة الباحثة في البحث الذي قامت به الباحثة:

¹⁰ Waryunah Irmawati, Makna Simbolik Upacara Siraman Pengantin Adat Jawa, Vol. 21 No. 2, *Jurnal Walisongo* IAIN Surakarta, 2013, h. 312

أولاً، بحث علمي كتبه Fatkhur Rohman تحت العنوان Makna Filosofi Tradisi Upacara Perkawinan Adat Jawa Kraton Surakarta dan Walisongo، الجامعة الإسلامية (Studi Komparasi Yogyakarta)، سمارنج ٢٠١٥. مناقشة حول التقاليد وبذل كل أنواع الاستعدادات في مراسم الزواج في كراتون سوراكارتا ويوجياكرتا، ومعرفة وجه التشابه والاختلاف من الاحتفالات في مناطقها.^{١١} أخذت الباحثة من هذا البحث استعداد حفل الزواج يعنى الأدوات مما لا بدّ أن يستعيده قبل بداية الحفل. وهذا البحث لم يبين عن حكم المراسم الزواج في الإسلام عميقاً، ويحتوى على أمل عن مراسم الزواج للحفاظ. وهذا ما أرادت الباحثة لرفض عن العرف من مراسم الزواج الذي يسبب إلى الفساد.

ثانياً، مجلة كتبها Waryunah Irmawati تحت العنوان Makna Simbolik Upacara Siraman Pengantin Adat Jawa, Surakarta, Vol ٢١, No. ٢, ٢٠١٣. مناقشة حول طريقة طقوس الجاوية التقليدية وأهمية رمزية في الثقافة الجاوية، وخصوصاً في البداية الاحتفالية.^{١٢} أخذت الباحثة هذه المجلة عن مراسم الرش الجاوية وبيان عن معنى رمزيه. ولم تبين نظر الإسلام عن هذا المراسم، ويحتوى على عضد حفاظ هذا العرف. وأراد الباحثة على منع المضارة من هذا العرف.

ثالثاً، بحث علمي كتبها Setyo Nur Kuncoro تحت العنوان Tradisi Upacara Perkawinan Adat Keraton Surakarta (Studi Pandangan Ulama

¹¹ Fatkhur Rohman, *Makna Filosofi Tradisi Upacara Perkawinan Adat Jawa Kraton Surakarta Dan Yogyakarta*, Skripsi, Universitas Islam Negeri Walisongo, 2015

¹² Waryunah Irmawati, *Makna Simbolik....h. 1*

كلية الشريعة، (dan Masyarakat Kauman, Pasar Kliwon, Surakarta جامعة الإسلامية Maulana Malik Ibrahim، مالنج، ٢٠١٤. مناقشة عن كيفية تنفيذ تقليد الزواج كراتون في Kauman, Surakarta^{١٣}. أخذت الباحثة عن كيفية تنفيذ حفل الزواج في سوراكرتا واستعدادهم. ولم يبين عن تعليق حفل الزواج بالعقيدة والشريعة الإسلامية. وأرادت الباحثة تعليقه بالعقيدة والشريعة الإسلامية.

لمعرفة موقف الباحثة من البحوث المذكورة لم تجد الباحثة عن توفيق بنهي العرف الفاسد. لأن كثرة الناس يعلق بين الدين والعرف دون أن يفهمم بالقاعدة والعقيدة الإسلام الصحيحة. فأرادت الباحثة أن تبحث كيفية مراسم الرث في العرف الجاوي عند الإسلام.

و. الإطار النظري

الزواج هو احدى من أهم شيء في الحياة ودين الإسلام. فالزواج في الإسلام له شأن عظيم، ومنزلة جلييلة رفيعة. وأصبحت الثقافة الجاوية وسيلة ليكمل اعتقادهم عن الإسلام. فلذلك العلاقة بين قيمة الإسلام والثقافة الجاوية مجذبة لأن وجودها مسيطر في إندونيسيا. وقد استعمل الكثير من العلماء لفظ الثقافة أو العادة مرادفا للفظ العرف.

العرف هو مجموعة الأحكام أو القواعد التي درج الناس عليها في تعاملهم. والعرف اسم لكل فعل يعرف بالشرع والعقل حسنة، ومن معانيه

¹³ Setyo Nur Kuncoro, *Tradisi Upacara Perkawinan Adat Keraton Surakarta* (Studi Pandangan Ulama dan Masyarakat Kauman, Pasar Kliwon, Surakarta), Skripsi, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim, Malang, 2014

كذلك الظهور والوضوح.^{١٤} فقد ظهر عرف الجاوي في حالة الزواج ومنه مراسم الرش.

الرش من كلمة «رشّ» بمعنى اغتسل أو استحّم. أو في قول آخر أهرق.^{١٥} وفي معنى الشامل أن الرش هو مراسم يغسّل مرشّح المتزوج بماء الزهر. ويسمى هذا المراسم ب«*adus kembang*»، لأن استفاد الماء يختلط بالزهر (*kembang sritaman*).^{١٦} هذا المراسم معناه يطهّر النفس من جميع الأوساخ ظاهرا وباطنا كي يكون نظيفا ومقدسا.^{١٧}

غرض الغسل في الحياة اليومية لتنظيف وتطهير الناس في بدنه، فإن كل الأوساخ في الجسم يفقد بالماء والصابون. لكن حقيقة رش في حفل زواج الجاوية التقليدية لا يطهر الجسم فقط ولكن أيضا يطهر الروح. تخليص النفس من العيوب والذنوب والخصائص التي هي أقل جودة. تنظيف الانحرافات حتى لا يوجد المشقة في يوم العقد. بدأ المتزوج الحياة الجديدة بأحوال التنظيف والمقدس.^{١٨}

بهذا الاعتقاد ينبغي على التفكير بأن مراسم الرش يحتوي على اعتقاد بغير الله لأنهم يحملون اعتقاد بالآباء والأجداد على تنفيذه واستفاد ماء الزهر الذي علاقته بشيء غائب وما أشبه ذلك من كيفية هذا المراسم.

^{١٤} رقية طه جابر العلواني، أثر العرف في فهم النصوص، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص.

^{١٥} Waryunah Irmawati, Makna Simbolik...,h. 316

^{١٦} Diah Triani, Irawan Suntoro, *Hermi Yanzi, Adat Perkawinan Jawa Tengah*, Penelitian Deskriptif, h. 8

^{١٧} Fatkhur Rohman, *Makna Filosofi Tradisi...*, h. 107

^{١٨} Waryunah Irmawati, Makna Simbolik..., h. 316

لينهي هذه المشقة استخدمت الباحثة دراسة أنثروبولوجيا. أنثروبولوجيا هوانضباط الذي يجمع فكرة النظرة العالمية التي تعتمد على المنظور العلمي، وتدفع الفلسفة أوالمعتقدات الدينية للمرء، وتسعى لرؤية العلاقة بين الدين ومختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع.^{١٩} هذا الرأي العالمي هوالشخص الذي يمكن أن نفهم نفسه وعالمه. من خلال دراسة الأنثروبولوجيا يمكننا أن ندرك تنوع ثقافة البشرية وتأثيرها في التعليم.

ز. منهج البحث

أ. نوعية الدراسة

وبناء على مكان للبحث، فإن هذه الدراسة تشمل دراسة مكتبية (Library Research)، والذي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات مع مساعدة من مختلف المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والسجلات، وقصص التاريخ وهلم جرا.^{٢٠}

ب. مصادر البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوثائق، وتجمع الباحثة من المواد المكتوبة كالكتب أو الوثائق أو الصحيفة أو غير ذلك.^{٢١} وتقتضي طبيعة الموضوع الاعتماد على المصادر المختلفة المتعددة، وهما المصادر الأولية والثانوية. اعتمد هذا البحث على مصادر البحث المختلفة المتعددة، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية، وهو:

¹⁹ Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2001), h. 343

²⁰ Kholid Muslih, *Panduan Penyusunan...*, h. 235

²¹ Nasrudin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), h. 28

١. المصادر الأولية

تتكون المصادر الأولية من بعض الكتب والمجلة الرئيسية ما تتعلق بالبحث وهو:

١. Muhammad Solikhin, *Ritual dan Tradisi Islam Jawa*,

Narasi, Yogyakarta, ٢٠١٠

هذا الكتاب يبين عن طقس ديني وتقالدي الزواج، الموت والحياة اليومية في المجتمع الإسلامي الجاوي. اختارت الباحثة هذا الكتاب لأن فيه مواد مختلفة عن حياة المجتمع الجاوية. فأخذت الباحثة عن خطوة عادة المجتمع الجاوية التي ستبحث الباحثة في الباب الثاني والثالث.

٢. Aep S. Hamidin, *Buku Pintar Adat Perkawinan*

Nusantara, Diva Press, Yogyakarta, Juni ٢٠١٢

يبين عن كيفية الزواج وحفله ومراسمه الخاص لكل دائرة في إندونيسيا. ويذكر جميع الأدوات واستعدادا لمقابلة يوم العقد وما بعده. ويبين كذلك عن معنى لكل برامج الذي أقام في كل دائرة. وستبحث الباحثة في الباب الثاني والثالث.

٣. Tobroni, *Hukum dan Etika Pernikahan Dalam Islam*,

UB Press, Malang, Desember ٢٠١٧

يبين عن الحكم والأدب الزواج في الإسلام وجميع ما يتعلق بما قبل الزواج وما بعده. اختارت الباحثة هذا الكتاب لأن فيه بيان وشرح عن الزواج في الإسلام الذي ستبحث

الباحثة في الباب الثاني.

٤. Waryunah Irmawati, *Makna Simbolik Upacara Siraman*

٢١ *Pengantin Adat Jawa*, Jurnal Walisongo, Volume

٢, ٢٠١٣ Nomor

هذه المجلة تبين عن معنى وكيفية مراسم الرش في الزواج العرفي، ففيها تبين معنى رمزي مراسم الرش التي ستبحث الباحثة في الباب الثالث

٥. M. Najmuddin, *Pernikahan Dengan Adat Jawa Dalam*

Perspektif Hukum Islam dan Hukum Positif Indonesia,

Jurnal Laporan Penelitian Kolektif, IAIN Salatiga, 2014

تبين عن الزواج على العرف الجاوي عند الحكم الإسلام واندونيسيا. واختارت الباحثة المجلة لأن فيها بيان عن الزواج، العادة الجاوية، وحكم الإسلام التي أرادت الباحثة تحقيقها في الباب الثاني.

٢. المصادر الثانوية

المصادر الذي تم جمعه من خلال طريقة التوثيق. طرق الوثائق التي تجرد البيانات على الأشياء أو المتغيرات في شكل مذكرات، محاضر، والكتب والصحف والمجلات والمقالات وما أشبه ذلك.

١. أسلوب تحليل البيانات

أ. المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

هذا المنهج العلمي المستخدم في توضيح الصفة وشرح

الطبيعة شرحا وافيا، بجمع المعلومات والحقائق والمؤثرات بين المعاني ثم ترتيبها ترتيبا منطقيًا وتحليلها تحليلًا منظمًا للوصول إلى الإستنباط.^{٢٢}

ب. المنهج التحليلي (*Analytic Method*)

استخدمت الباحثة هذا المنهج لبيان وشرح الحكم مراسم الرش في الزواج، والمعلومات الأخرى للوصول إلى النتيجة. وهذا المنهج العلمي المستفاد في البحث لتحليل المسائل الدينية بإيجاد الحقائق والمعلومات المتعلقة بمراسم الرش. استخدمت الباحثة المنهج التحليلي لتحليل عن مراسم الرش في الزواج العرفي الجاوي، ومنهجه في حكم هذا المراسم في الإسلام، ثم تحليلها بالتوضيح والبيان الشاملة.

ط. تنظيم كتابة البحث

ويتم تنظيم النظاميات في تقرير بحثي الكتابة في أربعة أقسام أنه سيكون أسهل في عرض ومناقشة وفهم ما سيتم دراسته، بعد مناقشة منهجية: في الباب الأول تتكون المقدمة الذي يناقش حول خلفية البحث وتحديد المسألة، وأهداف البحث (الغرض وفوائد البحوث)، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث. وستناقش الباب الثاني في تركيز على مصادر البحث يحتوي على حول مفاهيم العرفي الجاوي، والزواج في الإسلام، والزواج الجاوية الأصلية من جهة الأحكام، والأركان والشرط.

²² Abuddin Nata, *Metodologi Studi...*, h. 172

ستجري مناقشة الباب الثالث فيما يتعلق بفهم مراسم الرش في الجاوية والإسلام، التنفيذ مراسم الرش، الغرض ووجهات النظر والطقوس الإسلامية الرش.

والباب الرابع هو فصل الذي سيبحث عن النتيجة والاقتراحات الذي جرى بحثه ويختتم بالاختتام.